

Distr.
GENERAL

A/49/422
S/1994/1086
22 September 1994
ARABIC
ORIGINAL: SPANISH



مجلس الأمن
السنة التاسعة والأربعون

الجمعية العامة
الدورة التاسعة والأربعون
البنود ٢٤، ٢٣، ٣٤، ٥٥، ٧٢، ٩١، ٩٥، ٩٨، ٩٩،
١٠١، ١٠٣، ١٤٥ من جدول الأعمال المؤقت^(*)
ضرورة إنهاء الحصار الاقتصادي والتجاري والمالي
الذي فرضته الولايات المتحدة الأمريكية على كوبا
مسألة التمثيل العادل في عضوية مجلس الأمن
وزيادة هذه العضوية
حالة الديمقراطية وحقوق الإنسان في هايتي
التطورات العلمية والتكنولوجية وآثارها على
الأمن الدولي
توطيد النظام المنشأ بموجب معاهدة حظر الأسلحة
النووية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي
التنمية المستدامة والتعاون الاقتصادي الدولي
برنامج للتنمية
التنمية الاجتماعية، بما فيها المسائل ذات الصلة
بالحالة الاجتماعية في العالم والشباب والمسنين
والمعوقين والأسرة
منع الجريمة والعدالة الجنائية
المراقبة الدولية للمخدرات
مسائل حقوق الإنسان
التدابير الرامية إلى القضاء على الإرهاب الدولي

* A/49/150.

رسالة مؤرخة ١٥ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤،
موجهة الى الأمين العام من الممثل الدائم
للبرازيل لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أحيل إليكم، طيه، الوثائق المعتمدة بمناسبة المؤتمر السنوي الثامن لمجموعة ريو، الذي عُقد في ريو دي جانيرو، يومي ٩ و ١٠ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤، وشاركت فيه الأرجنتين، بوليفيا، إكوادور، أوروغواي، باراغواي، البرازيل، بنما، بيرو، ترينيداد وتوباغو، شيلي، غواتيمالا، فنزويلا، كولومبيا، المكسيك.

وسأكون ممتنا لو عملتم على تعميم هذه الرسالة ومرفقاتها، بصفتها من وثائق الجمعية العامة، في إطار البنود ٢٤، ٣٣، ٣٤، ٥٥، ٧٢، ٩١، ٩٥، ٩٨، ٩٩، ١٠١، ١٠٣، ١٤٥ من جدول الأعمال المؤقت (A/49/150)، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) رونالدو موتاساردنبرغ

السفير،

الممثل الدائم للبرازيل

لدى الأمم المتحدة

المرفق الأول

[الأصل: بالأسبانية والانكليزية]

إعلان ريو دي جانيرو

١ - إننا نلاحظ إذ نجتمع في مؤتمر القمة هذا السنوي الثامن بكثير من الارتياح، أن هذا العام قد شهد عدة عمليات انتخابية ديمقراطية تجري في الأمريكيتين ومنطقة البحر الكاريبي. ويقدم هذا الواقع دليلا واضحا على حيوية الديمقراطية في منطقتنا، التي اضطلعت الآلية الدائمة للتشاور والعمل السياسي المتضافر بدور حاسم في توطيدها والدفاع عنها.

٢ - لقد جعل استقرار المؤسسات الديمقراطية من الممكن وجود تضاهم وثيق على نحو متزايد فيما بين بلدان المنطقة. وتوحدت مجموعة ريو بصفتها محفلا هاما للتشاور والحوار فيما بين السلطات العليا في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي. وتُستمد العلاقات الوثيقة التي أقمناها من مناقشة مسائل، تتراوح من المسائل السياسية المحض إلى الشؤون الاقتصادية، ومن تعزيز الديمقراطية إلى التقدم المحرز في عملية التكامل الإقليمي، ومن إنعاش التجارة إلى المحافظة على جذورنا الثقافية المشتركة، التي يعزز بعضها بعضا بفضل وعي متنام بمصالح مشتركة.

٣ - ونحن ندرك أن تعزيز الديمقراطية يتصل اتصالا وثيقا بشكل من أشكال التنمية، يتجاوب مع تطلعات شعوبنا إلى الرفاه والعدالة الاجتماعية والاقتصادية. ولن نألوا جهدا للحفاظ على الديمقراطية وتعزيزها وللمضي قدما في التنمية الاقتصادية والاجتماعية في منطقتنا.

٤ - وسيعزز الاستقرار المؤسسي والنظام الديمقراطي عن طريق الحوار، والتعاون والتتيد الدقيق بالمبادئ المحددة في ميثاق الأمم المتحدة وميثاق منظمة الدول الأمريكية، ومنها مبدأ عدم التدخل في الشؤون الداخلية لكل بلد ومبدأ تقرير المصير.

٥ - ونحن نكرر توافق الآراء الذي تم التوصل إليه في المؤتمر العالمي لحقوق الانسان، الذي عقد في فيينا عام ١٩٩٣، ونؤكد من جديد أن جميع حقوق الانسان مترابطة، لا تقبل التجزئة، وبالتالي لا ينبغي أن يكون احترامها انتقائيا.

٦ - ونعرب عن ارتياحنا لتعيين ابن من أبناء أمريكا اللاتينية كأول مفوض سام للأمم المتحدة لحقوق الإنسان، إقرارا بالعمل المضطلع به في هذا الميدان، في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي.

٧ - ونحيط علما بارتياح بالزيادة الملموسة في التدفقات التجارية والاقتصادية، الناتجة عن اتفاقات تجارية حرة ثنائية بين عدة بلدان من أمريكا اللاتينية. وقد غدت عملية التكامل الآن تشمل المنطقة بأسرها. وتقوم حاليا السوق المشتركة للجنوب بتوطيد ذاتها الآن باعتماد تعريف جمركية خارجية مشتركة، سيبدأ نفاذها في كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٥، وستنشئ اتحادا جمركيا، وتستهدف في نفس الوقت إقامة روابط مشاركة في بلدان أخرى من أمريكا اللاتينية، مثل بوليفيا وشيلي. ونحيط علما بالحيوية المتجددة لحلف الانديز، وبتوقيع اتفاق التجارة الحرة لمجموعة الثلاثة، الذي ينشئ أشكالا جديدة من التعاون الاقتصادي والتجاري فيما بين كولومبيا والمكسيك وفنزويلا، كما نحيط علما بالاتفاقات الموقعة بين هذه البلدان وبلدان أمريكا الوسطى. ونحن مدركون لتعزيز نظام تكامل أمريكا الوسطى، وحيوية الاتحاد الكاريبي، وتوقيع اتفاقية مؤخرا، تنشئ رابطة دول الكاريبي. ونرحب بحرارة بالعمل الذي يجري الاضطلاع به في رابطة التكامل لبلدان أمريكا اللاتينية، التي توفر إطارا قانونيا ومحفل تفاوض لتوسيع نطاق هذه المبادرات المتعددة، الايجابية، التي تعمل من أجل التكامل. ومن جهة ثانية، نرى أن اتفاق التجارة الحرة لأمريكا الشمالية يمثل مساهمة هامة في تحرير التجارة، في نطاق نصف الكرة الأمريكي.

٨ - وكل هذه المبادرات مشجعة على نظرة متفائلة فيما يتعلق بتلاقي الخطط دون الإقليمية المختلفة، في المستقبل القريب، في صيغة من التعاون الاقتصادي الأكثر اتساعا في نصف الكرة، والتي تعزز الخطوات المتخذة في سبيل تكامل أكبر للمنطقة مع الاقتصاد العالمي. وستكون منطقة التجارة الحرة في جنوب أمريكا، المقرر أن تتحقق بفضل التفاوض على منظومة من ترتيبات التجارة الحرة، وسيلة لتأكيد هذه العملية من جديد والمضي بها قُدما.

٩ - ويشكل تحرير اقتصاداتها وتحديثها الأساس اللازم للتنمية الاقتصادية والاجتماعية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، ولقيام المنطقة بدور أعظم في الاقتصاد الدولي. وما تقتضيه تنمية جميع بلداننا ليس هو زيادة تدفقات الاستثمار فحسب، ولكن أيضا نمو التمويل من القطاعين العام والخاص. ويحتاج استحداث البنى الأساسية الملائمة للنقل والاتصالات والاستخدام الأمثل لموارد الطاقة الى قيام المنطقة باستثمارات كبرى. وفي هذا السياق، نؤكد أهمية اتخاذ اجراءات تعزز تنمية المناطق المتاخمة للحدود بين بلداننا.

١٠ - وتحقيق النمو الاقتصادي والتنمية الاجتماعية هو أعظم تحد يواجه بلدان أمريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي. وما انفكت التدابير الرامية الى القضاء على الفقر المدقع تحظى بأولوية عليا من قِبَل الدولة والمجتمع.

١١ - وإدراكا منا بأن التنمية الاقتصادية والاجتماعية الكاملة لشعوبنا تقتضي بلا شك جهدا مطردا في مجال التعليم، نلتزم بإيلاء الأولوية لاجراءات ترمي الى القضاء على الأمية والتحسين التدريجي لنوعية تعليم شعوبنا على جميع المستويات وإتاحة ارتفاع نسبة أكبر من سكاننا بالتعليم التقني فضلا عن التعليم العالي.

١٢ - وتُعرب بلدان أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي عن اقتناعها الراسخ بأن مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية، المقرر عقده في كوبنهاغن في آذار/مارس ١٩٩٥، يتيح للمجتمع الدولي فرصة لضمان المعالجة المنصفة للتكامل الاجتماعي، ولا سيما لما فيه صالح أكثر الفئات تهميشا وحرمانا، ولتخفيف وطأة الفقر المدقع وزيادة العمالة المنتجة.

١٣ - ويحدد توقيع اتفاقات جولة أوروغواي، برعاية الاتفاق العام بشأن التعريفات الجمركية والتجارة، وإنشاء منظمة التجارة العالمية بداية عهد جديد في التجارة الدولية وناشد جميع البلدان أن تصدق على هذه المعاهدات بأسرع ما يمكن وأن تمتنع عن انتهاج سياسات حمائية وعن إيجاد عقبات في سبيل تحرير التجارة الدولية ونموها، ولا سيما في مجال المنتجات الزراعية.

١٤ - ويقتضي الاتجاه الى تحديث اقتصاداتنا اعتماد أنواع التكنولوجيا الجديدة، التي تزيد من الانتاجية وتشجع على اعتماد طرائق انتاج أكثر فعالية وتكون مقبولة بيئيا. وعمليات الرقابة الوطنية والدولية على نقل أنواع التكنولوجيا الثنائية الاستعمال ينبغي ألا تعيق الوصول الى السلع وأنواع التكنولوجيا المتطورة المستخدمة لأغراض سلمية في قضية التنمية.

١٥ - أما فيما يتصل بالارتفاع بالتكنولوجيا المتاحة تجاريا، فنحن لا نعني بعمليات النقل على أساس تفضيلي وحسب. وتجمعنا مصلحة مشتركة إذ نأخذ بدور نشط، سواء باعتبارنا منتجين أو مستهلكين، في تدفق المعارف والسلع في مجال التكنولوجيا المتطورة.

١٦ - ويمثل تقدمنا في مجال عدم انتشار الأسلحة - الذي كانت بسببه منطقة أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي بالفعل أول منطقة مأهولة خالية من الأسلحة النووية وغيرها من أسلحة الدمار الجماعي - مساهمة أخرى من المنطقة في السلام والأمن الدوليين، كما يثبت التقدم المحرز في سبيل التنفيذ الكامل لمعاهدة حظر الأسلحة النووية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي (معاهدة ثلاثيلوكو). ويمكن في منطقتنا الآن اعتبار بناء الثقة حقيقة واقعة. وقد اتخذنا تدابير لضمان الشفافية في العلاقات داخل المنطقة، ونحن ننفق نسبيا على الأسلحة والاحتفاظ بقوات مسلحة أقل مما تنفقه مناطق العالم الأخرى.

١٧ - ويجب تعزيز جهود المجتمع الدولي المبذولة للتعاون، للدفاع عن شعوبنا مما تتعرض له من مخاطر الجريمة المنظمة عبر الوطنية، ولتكثيف مكافحة الفساد، فضلا عن إقامة العدالة بصورة أكفأ. وينبغي التركيز بصورة خاصة على مكافحة المتاجرة بالمخدرات، وإنتاج العقاقير واستهلاكها غير المشروع، وتحويل السلائف الكيميائية عن غرضها الأصلي، وتبييض النقود والاتجار بالأسلحة. وهذه هي أهم أسباب

العنف المتزايد والنشاط الإجرامي، وتشكل خطرا يهدد صحة شعوبنا ورفاهها. ولضمان مساهمة هذه الجهود في توفر أسباب البقاء للنظام الديمقراطي وفي استقراره، يجب تحسين الجوانب التنفيذية لاتفاقات التعاون. ولا بد لهذه الاتفاقات كذلك من أن تراعي ما لبلداننا من احتياجات وطنية محددة، مما يساعد على تعزيز توافق الآراء داخليا في كل منها.

١٨ - ونحن ندين بشدة جميع الاعتداءات الإرهابية، ولا سيما الاعتداءات التي ارتكبت مؤخرا في منطقتنا، ونناشد المجتمع الدولي أن يكافح هذه الآفة. وفي هذا السياق، نؤكد من جديد أهمية معاهدات تسليم المجرمين، التي صدقت عليها بلداننا، والإجراءات التي اتخذتها السلطات القانونية المعنية.

١٩ - ونعرب عن تأييدنا بعزم لجهود البلدان التي تضطلع بعمليات إحلال السلم الداخلية والمصالحة الداخلية، ونناشد المجتمع الدولي أن ينضم إلينا في الإعراب عن هذا التضامن.

٢٠ - ونحن نولي أهمية كبرى لعملية توسيع مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة وإصلاحه، بغرض تصحيح أوجه اختلال التوازن في تكوينه الحالي، وتحسين عملية صنع القرارات وجعل إجراءات عمله أكثر شفافية، بحيث يعكس طريقة أكثر اتساما بالطابع الشرعي والتمثيلي لجميع الدول الأعضاء في المنظمة. ونحن متفقون على أن منطقة أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي، بسبب تقليدها القانوني ومساهمتها في قضية السلم، ينبغي التفكير فيها عند أية عملية توسيع للمجلس.

٢١ - ونعرب عن ارتياحنا لإعلان رؤساء دول وحكومات بلدان الاتحاد الأوروبي، في كورفو، الذي أكد من جديد أهمية العلاقات مع منطقة أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي ومجموعاتها الإقليمية. ونحن ندعو الاتحاد الأوروبي إلى أن ينضم إلينا في اعتماد استراتيجية مشتركة، تُحدد فيها قنوات جديدة للحوار والتعاون بما يعزز العلاقات الاقتصادية والتجارية ولإقامة مشاركة حقيقية، تتحقق فيها مصالح المنطقتين.

٢٢ - ونحن ندرك أهمية مواصلة حوارنا المتزايد نشاطا مع اليابان وجمهورية الصين الشعبية؛ ونقدر قيمة الحوار مع بلدان أخرى أو مجموعات بلدان أخرى، مثل مجلس التعاون لدول الخليج العربية ورابطة أمم جنوب شرقي آسيا.

٢٣ - ونحن على ثقة بأن مؤتمر قمة رؤساء دول وحكومات نصف الكرة الأمريكية المنتخبين ديمقراطيا سيرفع من مستوى الحوار السياسي ويتمخض عن إجراءات عملية تعزز الروابط الاقتصادية والتعاونية بين بلدان نصف الكرة. وفي سبيل ذلك، تكرر مجموعة ريو - بصفتها طرفا هاما جدا في الحوار مع الولايات المتحدة - استعدادها للمضي قدما بالمشاورات مع البلد المذكور.

٢٤ - ونحن، رؤساء الدول والحكومات المجتمعين في ريو دي جانيرو، نود الإعراب عن شكرنا للرئيس إيتامار فرانكو، لما لقيناه من كرم ضيافة البرازيل حكومة وشعبا، وتقديم تهانينا للتنظيم الفعال وإدارة مؤتمر القمة الثامن للآلية الدائمة للتشاور والعمل السياسي المتضافر.

المرفق الثاني

[الأصل: بالاسبانية والانكليزية]

إعلان مجموعة ريو بشأن الحالة في هايتي

- ١ - إن رؤساء الدول والحكومات، المجتمعين في مؤتمر القمة الثامن لمجموعة ريو، يعربون عن تضامنهم الراسخ مع شعب هايتي، في هذه الفترة من المعاناة الشديدة، ويجددون التزامهم الوطيد بالتوصل الى حل لأزمة ذلك البلد، وفقا لمبادئ ميثاق الأمم المتحدة وميثاق منظمة الدول الأمريكية.
- ٢ - وهم يدينون بشدة ويرفضون موقف العناد والتصلب الذي يتخذه المستولون على السلطة بصورة غير شرعية في هايتي، ويناشدونها بشدة أن يسلموا السلطة فورا الى حكومة هايتي المنتخبة بشكل شرعي وديمقراطي، وفقا لما أعرب عنه المجتمع الدولي مرارا وتكرارا.
- ٣ - إن رؤساء دول وحكومات مجموعة ريو مقتنعون بأن الامتثال لهذا الطلب سيحول دون عواقب أخطر، وسيتيح التعاون، بفضل الجهود الملتزمة لنصف الكرة، من أجل إعادة المؤسسات الديمقراطية في ذلك البلد.
- ٤ - إن رؤساء دول وحكومات مجموعة ريو يرغبون في رؤية حل سلمي لهذه الأزمة.

المرفق الثالث

[الأصل: بالاسبانية والانكليزية]

إعلان مجموعة ريو بشأن كوبا

- ١ - إن رؤساء الدول والحكومات، المجتمعين في مؤتمر القمة الثامن لمجموعة ريو، بعد أن نظروا في الحالة الراهنة في جمهورية كوبا، يعربون عن قلقهم إزاء المخاطر ذات العواقب غير المرغوب فيها للآزمة الكوبية.
- ٢ - وهم يعتبرون، مراعاة منهم لمبدأي عدم التدخل وتقرير المصير، أنه لا بد، في سبيل تجنب مزيد من معاناة الشعب الكوبي، من أن يكون هناك في كوبا - وفقا لإرادة الشعب - انتقال سلمي الى نظام ديمقراطي وتعددي، يحترم حقوق الإنسان وحرية الرأي.
- ٣ - إن رؤساء الدول والحكومات يعتقدون أنه يمكنهم، في هذه المرحلة الحاسمة، بل ينبغي لهم، أن يبادروا الى حوار بناء مع كوبا، بغرض المساهمة في عملية تحقيق الديمقراطية داخليا للشقيقة كوبا. وهم يتطلعون بذلك الى أن يروا كوبا أقرب الى بلدان أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، ومندمجة تماما في مجموعة نصف الكرة.
- ٤ - وفي هذا السياق، يؤكدون من جديد ضرورة رفع الحظر المفروض على كوبا.
- ٥ - ويعربون، من جهة ثانية، عن الأهمية التي يولونها لقرار حكومة كوبا أن تدعو مفوض الأمم المتحدة المتحدة السامي لحقوق الإنسان الى زيارة كوبا في المستقبل القريب، فضلا عن قرار تلك الحكومة الانضمام الى معاهدة تلاتيلوكو.
- ٦ - وهم يعتبرون أن المفاوضات المباشرة، التي تجري حاليا بين الولايات المتحدة الأمريكية وجمهورية كوبا، هي تطور إيجابي. والنتائج المعلنة الى الآن تثبت ضرورة مواصلة الحوار.

المرفق الرابع

[الأصل: بالاسبانية والانكليزية]

إعلان مجموعة ريو بشأن مكافحة الاتجار بالمخدرات

- ١ - إن رؤساء الدول والحكومات، المجتمعين في مؤتمر القمة الثامن لمجموعة ريو، يؤكدون من جديد التزامهم السياسي الحازم للتصدي ولمكافحة آفة الاتجار بالمخدرات، التي لا يزال يعاني منها المجتمع الدولي.
- ٢ - وهم يعربون عن قلقهم المتعظم إزاء استمرار انتشار الاتجار بالمخدرات وما يشكله من خطر دائم على المؤسسات الاجتماعية واحترام حقوق الانسان والاستقرار الديمقراطي في بلدانهم.
- ٣ - وهم متفقون، إدراكا منهم لفداحة المشكلة، على أنها تستدعي عملا دوليا متضافرا وأشد فعالية.
- ٤ - وفي سبيل ذلك، يتفق رؤساء الدول والحكومات على تحقيق الانسجام، بأسرع ما يمكن، بين تشريعاتهم الوطنية بصدد تبييض النقود، وتسهيل إجراءات تسليم المجرمين، ومصادرة الممتلكات والتعاون في مجال إنفاذ القانون.
- ٥ - وهم متفقون كذلك على الحاجة الى اتفاقات دولية تضمن التعاون اللازم في هذه المسائل.
- ٦ - وهم يعربون أيضا عن إحساسهم بضرورة النهوض بأشكال بديلة من التنمية الاقتصادية، بالتعاون في فتح الأسواق وزيادة الاستثمار في مناطق زراعة الكوكا.
- ٧ - ويعربون أيضا عن رغبتهم في أن يتضمن جدول أعمال مؤتمر قمة ميامي مسألة اتفاقية مشتركة بين الدول الأمريكية لمكافحة تبييض النقود.

— — — — —